

المرض الأول " اليأس " | اللقاء 20 () | #الأمراض_المهلكة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. ما زلنا احبابي -

00:00:00

في هذه السلسلة المباركة سلسلة الامراض المهلكة. واحنا بفضل الله بقى لنا ده الدرس الثالث مع مرض خبيث اسمه اليأس وهذا من اخبت الامراض اللي ممكن في يوم من الايام تصيب قلب الانسان المؤمن. وما زلت معكم في الحديث - 00:00:30
عن اهم الاسباب اللي بتوصل الانسان لليأس. او بتوصل الانسان في يوم من الايام الى القنوت. وقلت لكم احبابي الكرام ان الوصول كل اليأس او نزول اليأس او القنوت في قلب الانسان له اسباب. اربع اسباب بتجمعهم - 00:00:50

كلمة واحدة الجهل. اربع اسباب اساسية. من اسباب اليأس او وقوع الانسان في اليأس تجمعهم كلمة الايه الجهل. سواء كان جهل الانسان اولاً. بالله سبحانه وتعالى واسمائه وصفاته ودي كلمة انا عايز ابغ بيها كل انسان يشعر في يوم من الايام بمرارة الظلم. اذا كان الظالم لما تجرأ على الظلم - 00:01:10

سفك دم. او تجرأ على الظلم باخذ مال بغير وجه حق. فما فعل هذا الظالم هذه المظلمة الا لجهله بالله سبحانه وتعالى والاسماء

المتعلقة بالقوة والجبروت لله سبحانه وتعالى. المظلوم اياك ثم اياك - 00:01:40

اياك ان تتشبه بالظالم في يوم من الايام في قاسم مشترك بينكم الا وهو الجهل باسماء الله وصفاته الحسنی فاكثر حاجة بتصيب الانسان باليأس. المعنى ده جهل الانسان بالله سبحانه وتعالى. جهل الانسان - 00:02:00

باسماء الله الحسنی وصفاته العلی. وضربت لكم امثلة. الشاب اللي وقع في ذنب ويأس وقنط من رحمة الله عز وجل ما في هذا

اليأس الا لكونه قد اساء الظن بربه سبحانه وتعالى. وان الله سبحانه وتعالى وسعت رحمته كل شيء كل شيء - 00:02:20

هذا الانسان لما اصابه اليأس هو ما يعرفش قدر رحمة ربنا سبحانه وتعالى. هذا الانسان لو تأمل في يوم من الايام انه رحمة واحدة

بس من مائة رحمة انزلها الله سبحانه وتعالى في هذا الكون. الكون كله بيتراحم بهذه الرحمة. هذا الانسان لو تصور - 00:02:40

قدر هذه الرحمة وعظمة هذه الرحمة لا ييأس ابدا ولا يقنط من رحمة الله سبحانه وتعالى. الانسان المظلوم اللي بيحس بقهر ليكاد كده

يموت من شدة القهر بسبب الظلم. هذا الانسان لا ييأس ابدا ولا يقنط من رحمة الله - 00:03:00

الهي ابدا الا اللي ما بيغيب عنه ان الله سبحانه وتعالى جبار. وان الله سبحانه وتعالى بيده الملك يقسم من يشاء ممن ظلم. هذا انسان

جاهل بعظيم قدرة الله عز وجل. ولو ان الانسان منا تأمل - 00:03:20

نص صفحة ذكر الله عز وجل فيها طواغيت العرب وجبابرة العرب وبين الله عز وجل انه كان قادرا على اهلاك هؤلاء. الم ترى كيف

فعل ربك بعدا؟ جبابرة ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وثمود جبار اخر من الجبابرة. قبيلة من القبائل. كانوا جبابرة -

00:03:40

وثمود الذين جابوا الصخر بالواد. وفرعون جبار من الجبابرة وفرعون ذي الاوتاد. الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب

عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد. المظلوم اللي بيحس بقهر في يوم من الايام وبيشعر بظلم في يوم من الايام لما ينظر لهؤلاء

الجبابة اللي ملأوا الارض - 00:04:09

فرض فساد. اين هم الان؟ اين هم الان؟ كيف حالهم الان؟ يذكر الله لنا في اقل من اربع خمس سطور. حال الجبابة اللي تسلطوا على المؤمنين كيف كان حالهم. فلما الانسان منا بينظر الى هذه الايات تنزل عليه كده برضه وسلام - 00:04:39

تنزل على قلبه كده برضه وسلام. مهما تجبر الجبار ومهما ظلم الظالم. الى اين؟ هيكون مصيرك مصير هؤلاء الم توى كيف فعل ربك بعد؟ في ايات سورة البروج يذكرنا الله سبحانه وتعالى ببطشه - 00:04:59

عقابه بالجبابة اللي ملأوا الارض ظلم. ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. فعال لما يريد. ثم يذكرنا بحال الجبابة. حال - 00:05:19

الظالمة في كل زمان ومكان. فيقول ربنا تبارك وتعالى هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمود ماذا فعل الله بهم؟ هللكم الله سبحانه وتعالى. اهلكهم الله سبحانه وتعالى فالانسان منا لما بيتظلم في يوم من الايام يتذكر حال كل هؤلاء الجبابة اللي ربنا ذكرهم في تلت

اربع ايات - 00:05:39

ويفتكر قول الله سبحانه وتعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد. ما فيش حاجة عند ربنا بتضيع ولا في حاجة عند ربنا بتعدي كده. لا والله. ابدأ. فالجهل بعظمة الله عز وجل - 00:06:08

الجهل باسماء الله الحسنى وصفاته العلى. الانسان منا في بعض الاوقات بيشتعر باليأس لما بيكون حواليه شوية ناس قاعدين ليل نهار ليس لهم الا ان هم يكيدوا له ويمكروا به. عايزين بقدر المستطاع يؤذوك - 00:06:28

ناس ياما احسنت اليهم وهم عمالين مسلمين عليك. وفي بعض الاوقات الانسان منا عاجز مشلول اليد مش قادر يعمل حاجة فهنا على طول الانسان لما ييقرأ في القرآن ويتذكر قول الله سبحانه وتعالى ومكروا مكرا ومكروا مكرا وهم لا - 00:06:47

يشعرون شف سبحان الله! ومكروا مكرا ومكروا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبتهم مكروا انا دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلك مساكنهم خاوية اين هم الان؟ فلما الانسان منا في وقت القهر انسان منا في وقت الظلم لما - 00:07:07

تحس انه مشلول امام جبروت الظالم يفتكر بسرعة الايات دي. على طول سبحان الله يزيل الله عز وجل من قلبه هذه اللي بيتجرعها بسبب مرارة الظلم. النوع الاول من او السبب الاول من اسباب الوقوع في اليأس الجهل - 00:07:37

اسماء الله الحسنى وصفاته العلى. النوع الثاني او السبب الثاني من اسباب اليأس والقنوط هو الجهل بسنن الله عز وجل الكونية. الانسان عنده جهل بسنن الله عز وجل الكونية. فالانسان منا اذا ايقن مثلا - 00:07:57

ان لله عز وجل سنة في الكون اسمها يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم لو الانسان منا ايقن في يوم من الايام ان فيه قوانين في الكون. القانون بيقول ان الظالم انما يعود وباء - 00:08:17

ظلمه على من؟ عليه ولا على المظلوم؟ لأ عليه انما بغيكم على ايه؟ على انفسكم. الانسان منا لما يعلم ان الله وتعالى له قانون كبير جدا في الكون. ان الله سبحانه وتعالى ينصر المظلوم ويستجيب لدعوته - 00:08:37

بعد حين قلبه يطمن ما يدخلش اللي في قلبه ابدأ اليأس. الانسان منا يعلم ان لابد دائما تكون هناك مدافعة بين الحق والباطل هذه المدافعة هذه المدافعة ممكن يكون للباطل فيها جولة ولكن الجولة النهائية دايم بتكون لاهل الحق الانسان منك بيبقى خلاص -

00:08:57

تزلزل من قلبه اليأس. البلد دي علشان تحرر ارضها. عدت على كم حرب؟ حرب تخسر وحرب تكسب وحرب مش عارف ايه. لحد ما النهاية الحق انتصر. لحد ما في النهاية الحق بينتصر. الانسان منا لما يعرف دايم ان لازم تكون فيه مدافعة بين الحق والباطل. النبي

صلى - 00:09:18

ربنا سبحانه وتعالى نصره في بدر ولكن اتهم في احد. وغلب ثاني والنبي صلى الله عليه وسلم انتصر ثاني في غزوة الخندق. وقال اليوم نغزوهم ولا يغزونا. لما نعرف ان في دايم ما بين الحق والباطل سجال. هرقل لما وقف بين يديه - 00:09:38

ابو سفيان ابو سفيان قال له كيف الحرب بينكم؟ قالوا سجال. لنا مرة وله مرة. قال هكذا هو الحال مع الانبياء ثم تكون الغلبة لهم هي

قوانين لله سبحانه وتعالى في الكون. لما الانسان منا يعرف هذه القوانين يرتاح قلبه. ان شاء الله باذن الله يعني انا اعد العدة -

[00:09:58](#)

الان ان تكون سلسلة رمضان اذا ربنا احيانا وكنت موجود بينكم ان تكون سلسلة رمضان عن السنن الالهية لله عز وجل في الكون. باذن الله عز وجل اذا شاء الله سبحانه وتعالى. النوع الثالث من انواع الجهل المسبب لليأس هو الجهل المتعلق بموازين الآخرة - [00:10:21](#)

حرامي ابن بلحان رضي الله عنه رضي الله عنه ورحمه الله رحمة وسعة. وضح لنا ان في قوانين في الكون احنا شايفينها بالنسبة لنا خسارة. بس هي دي الحقيقة. هي دي ده الفوز. هي دي صحن الربح العظيم. حرامي ابن بلحان - [00:10:40](#)

انتم عارفين طبعا مات في مأساة بئر معونة. اللي مات فيها اثنين وسبعين صحابي. لما جاء ناس من المشركين وقالوا للنبي احنا محتاجين حد يعلمنا القرآن فارسل معنا من يعلمنا كتاب الله عز وجل. فارسل لهم اثنين وسبعين صحابي. او سبعين صحابي على ما وصلوا هناك - [00:11:00](#)

عند بئر معونة اجتمع عليهم المشركون من كل مكان رعل وذكوان وعصية ثلاث قبائل كبيرة احاطوا بهم وقتلوهم جميعا الا واحد منهم نجا ووصل بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الخبر. الشاهد اللي انا عايز اوصل له ان في وسط ما هؤلاء محاصرين من -

[00:11:20](#)

هؤلاء المشركين يرفع واحد منهم حربته ويضرب بها حرامي ابن بلحان. فاول ما الحرب دخلت في بطن حرام ابن بلحان وبدأت الروح تخرج قال كلمة عجيبة جدا. ايه هي الكلمة؟ ايه؟ فزت ورب الكعبة - [00:11:40](#)

فزت ورب الكعبة ثم قال قولته الخالدة اللهم بلغ عنا رسولنا انا قد رضينا عنك ورضيت عنا ماذا رأى في هذه اللحظة؟ ماذا رأى؟ حرامي ابن ملحان في هذه اللحظة علشان يقول يا رب بلغ نبينا انا قد - [00:12:00](#)

لقيناك وقد رضيت عنا ورضينا عنك. ماذا رأى؟ ماذا رأى؟ رأى الجنة وما اعد الله عز وجل له فيها هو النعيم المقيم طب هو مات. مات بمقياس الدنيا بتاعتنا كلنا. كسب ولا خسر؟ بمقياس الدنيا. خسر - [00:12:27](#)

ولكن المقياس الحقيقي كسب ولا خسر؟ كسب. علشان كده قلت لكم الشهيد رغم انه مات الا ان هو كسب ولا خسر ممكن يكون بمقياسنا كلنا خسران. ده خسر بنته اللي ما شفهاش. ممكن يكون خسر اولاده. ممكن يكون خسر زوجته - [00:12:46](#)

ممكن يكون خسر ناس كثير. وفيه ناس كثير جدا خسرتهم. ولكن في الحقيقة خسر ولا كسب؟ كسب. كسب لذا قال حرامي ابن بلحان فزت ورب الكعبة الجهل بالموازين احنا ما بنوزنش الامور نظرا لان في كثير من الاوقات غلبت علينا الدنيا فاحنا لما بنيجي نوزن حاجة بنوزنها - [00:13:06](#)

الدنيا ما بنوزنهاش بالآخرة. في حين ان الصهيب بن سنان الرومي لما خسر ما له كله بميزان الدنيا في مكة. وهاجر للنبي فقير لا مال معه النبي صلى الله عليه وسلم قال له ربح البيع ابا يحيى - [00:13:31](#)

ربح البيع. فيا ابني لما تيجي توزن الامور اوعى في يوم من الايام توزنها بميزان الدنيا. لو هتوزنها بميزان الدنيا احنا خسرانين ولكن اوزنها بميزان الآخرة. ساعتها قلبك يتملى رضا. وساعتها قلبك يزول منه اليأس. الامر الرابع وهو الجهل - [00:13:45](#)

حكمة من اكثر الحاجات اللي تصيب الانسان باليأس الجهل بحكمة الله عز وجل في كونه كل شيء بيمر عليك فيه بلاء او محنة فيه ييني وراه فيه ييني وراه كده يعني منحة عظيمة جدا انتاش عارف - [00:14:05](#)

ايه المنحة اللي ممكن تيجي من ورا هذا الامر؟ آآ آآ كنت في مرة حد من اخواننا تعبان وكنت رايح ازوره. طيب سيبوا الموقف ده فكروني به بعد الاذان هقوله لكم ان شاء الله - [00:14:23](#)

ارجع ثاني الجهل الجهل الانسان منا بحكمة الله عز وجل. من وراء الاحداث اللي بتمر حواليه. فممكن في يوم من الايام ربنا يقضي ويقدر ان لازم يوسف يخش السجن. لانه لو ما كانش دخل السجن ما كانش يقابل هذا الرجل اللي - [00:14:43](#)

بكرا بعد كده قريب من الملك. صح ولا غلط؟ فيه حكمة. كان لازم يحصل بلاء قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. بلاء شديد علشان الناس تتمحص. ولا يثبت الا الصادقون. ده كان لازم تحصل. كان لازم البلاء ده يحصل - [00:15:03](#)

فما من امر يحدث في هذا الكون وان كان وان كان طعمه مر طعمه مر صدقني من وراه حكمة عظيمة جدا. لا يعلم قدرها الا الله سبحانه وتعالى. تلاقي شاب في يوم من الايام يعني يبتلى - [00:15:23](#)

بمرض كبير جدا. كان لسة والله اخ بيكلمني امبارح وانا رايح القاهرة. بيحكى لي موقف عجيب جدا يقول لي يا شيخ انا تعبت جدا شوية فحوصات شوية تحاليل وشوية مش عارف ايه انا فوجئت ان انا - [00:15:41](#)

الدكاترة بيقلولوا لي ده كله كده اشتباه ان انت يكون عندك ورم. اشعة وتحاليل ومش عارف ايه واياه واياه واياه لحد تحليل واحد بس نتيجته تزهز بعد اسبوع. يقول لي انت مش متخيل الاسبوع ده انا عملت ايه - [00:16:01](#)

تخيل انها كان لاول مرة في حياتي اخش المسجد واصلي. ولاول مرة اعرف يعني ايه قيام ليل؟ ولاول مرة اعرف يعني ايه ان انا ادعي ربنا واستغفر ربنا. ولاول مرة فعلا آآ اسمعكم واسمع حاجة اسمها مشايخ وناس بتتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى. لك ان تتخيل - [00:16:21](#)

ان البلاء ده بعد ما انا كنت ماشي غلط هو ربنا بيردني بالبلاء ده لحاجة انا ربنا بيصح لي مصاري اصلا. الجهل بحكمة الله سبحانه وتعالى. الامر الخامس ده بقى يعني ده تلخيص للدرس اللي فات. الامر الخامس من الاسباب اللي بتوصل دايمًا لليأس - [00:16:41](#) الاستعجال. الاستعجال. الله عز وجل ذكر ان من طبيعة الانسان انه عجول وخلق الانسان عجولا. بطبعك عجول. بطبعك واحد ظلمك النهاردة انت منتظر ان بكرة ربنا يعني يهلكك انت بطبعك عجول عايز كل حاجة بسرعة - [00:17:01](#)

عايز كل حاجة بسرعة. الامة دلوقتي منهزمة. انت عايز الامة تقف على رجليها وتبقى رقم واحد بسرعة عجول ده اللي النبي قاله للصحابة. لما جاءه خباب وقال خباب انا لما بتكلم على خباب انا بتكلم على واحد اتجرع فعلا يعني ايه ظلم - [00:17:27](#) في خلافة عمر سيدنا عمر قعد مع الصحابة فقال لهم ما تيجوا نفتكر كده ايام مكة زمان. فكل واحد بيقلول انا في مكة حصل لي كذا وانا حصل لي كذا - [00:17:47](#)

اما خباب بن الاراضي قال لهم بقى انا مش هقول لكم انا حصل لي في مكة بس انا هوريكم. فرفع الثياب بتاعته الرداء بتاعه وبره الصحابة رضي الله عنهم ضهره لان ضهر خباب كانوا بيحيبوه على الجمر ويحيبوا خباب ينيموه على ضهره ويحيطوا على صدره الصخرة العظيمة على الجمر فما كان يطفى - [00:17:57](#)

الجرم الا ايه؟ الا ودك الظهر الا ودك الظهر. الشحم بتاع الضهر بعد عشر سنين مثلا في مكة وعشر سنين كمان في المدينة. ادي عشرين سنة. وستين ونص بتوع خلافة الصديق رضي الله عنه. ادي - [00:18:17](#)

اتنين وعشرين سنة يرفع بس الرداء بتاعه كده ويوري عمر ويوري للصحابة ضهره بعد اتنين وعشرين سنة فيخر عمر مغشيا عليه. من شدة اللي في ضهر سيدنا خباب رضي الله عنه. خباب ده ده هو اللي قاعد الان في مجلس واحد مسيطر على - [00:18:33](#) قلت الارض ولا تؤتيني الارض في هذا الزمان عمر رضي الله عنه واحد بتدين له في هذا الوقت مملكة فارس تحت امارة عمر. ومملكة الروم تحت عمر ومصر اتفتحت في خلافة عمر. ونزلوا تحت في الصعيد لحد الحبشة في خلافة عمر. وفتح بيت المقدس في المجلس - [00:18:53](#)

العظيم ده قاعد سيدنا خباب بيقلول لهم انا كان بيحصل في من عشرين سنة اللي انتم شايفينه في ضهري الان. ولكنكم تستعجلون الباب ده راح رضي الله عنه رايح للنبي صلى الله عليه وسلم بعد شوية من التعذيب كده قال له يا رسول الله الا تدعو لنا - [00:19:13](#) انا تستنصر لنا؟ والله يا اخواني والله في بعض الاوقات فعلا انا لما بفتكر الموقف ده والله انا من جوايا ببقى نفسي كده ان النبي يكون وسطنا ارواح احضنه واقول له الا تدعو لنا - [00:19:33](#)

يعني الا تدعو لنا؟ الا تستنصر لنا؟ انا نفسي فعلا ولكن افكر دايمًا قول النبي لكنكم تستعجلون. النبي قال له ولكنكم تستعجلون. النصر جاي جاي اصبر. ما تتعجلش ابدًا ما تتعجلش في يوم من الايام. قصاد منظمة انت اتظلمتها. او قصاد حاجة انت نفسك توصل لها وفشلت مرة واثنين وثلاثة. او قصاد - [00:19:50](#)

حاجة انت بتتمناها وللأسف فقدتها. ما تياسش ما تستعجلش. واحدة واحدة ان شاء الله الحاجة هتجي لك ما تتعجلش. حتى في

الدعاء. احنا فلما بندعي ربنا سبحانه وتعالى بنبقى عايزين حاجة تكون موجودة دلوقتي حالا حالا. قال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:20:20](#)

اجابوا لاحدكم ما لم يعجل. في رواية اخرى ما لم يستعجل. يقول دعوت فلم يستجب لي. يا ابني التغيير والله جاي والله اللي انت طلبته هيجي لك لحد عندك. فما توقفهوش باستعجالك. ما توقفهوش باستعجالك. الناس اللي بتدعي ربنا بحاجة - [00:20:40](#)

معينة برزق معين بشيء معين ما تستعجلش. هيجي هيجي لان ربنا قال قال ادعوني استجب. هيجي لك ان شاء الله. فانت ما تستعجلش واحدة واحدة وحاول كده بقلب متأني راضي بقضاء الله. بص بس لقدرة ربنا في الكون بتمشي الامور ازاي - [00:21:00](#)
اعجب جدا من من في كثير من الاوقات احنا بنكون سبب اساسي من اسباب اليأس. يعني انا بكون سبب اليأس اصلا النبي صلى الله عليه وسلم بيذكر لنا في الحديث قال صلى الله عليه وسلم يعجب ربكم من قنوط عباده - [00:21:20](#)

وقرب غيره. ربنا بيعجب من قنوط العباد اللي قاعدين يدعوا يدعوا يدعوا. ولسه ربنا لم يحقق لهم ما اردوا. لحكمة عنده فهم يقنطوا فيطوق الدعاء فلا يستجيب الله لهم. فالي كان سبب اصلا في عدم التغيير مين؟ انت الشخص نفسه - [00:21:40](#)

باستعجاله وقنوطه وتركه للدعاء. فتخيل الان ان انسان مثلا مريض او مظلوم او نفسه في اولاد. ورافع يا رب ارزقني يا رب يا رب يا رب يا رب - [00:22:00](#)

وهو بيطلب الامور بسرعة. بنت آآ الزواج عندها تأخر شوية. اسأل الله ان يرزق كل نباتنا يا رب الأزواج الصالحين. لكل في الدنيا والاخرة. يا رب ارزقني يا رب يا رب ارزقني يا رب يا رب ارزقني يا رب. فتفضل تدعي تدعي تدعي تأخر سنة ولا اتنين تلاقيها قنطت

- [00:22:18](#)

وتركت الدعاء مع ان سبحان الله كان دعاء واحد بس كمان يفرق معه. الاستعجال. كان لازم يمر على النبي الصحابة تلتاشر سنة في مكة علشان تبدأ الانتصارات بعد خمستاشر سنة يوم غزوة بدر. ده كان لازم. فما تستعجلش - [00:22:38](#)

ما تستعجلش كان لازم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى فكرة مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول للصحابة اوتيت مفاتيح الشام واوتيت مفاتيح فارس ورسول الله لم يرى هذا. وما استعجلش وتحقق هذا على - [00:22:58](#)

اخوانه واصحابه علاء الصديق وعمر وعثمان وعلي تحقق هذا في زمانه. في زمانه؟ لا في زمان اصحابه رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم. فانت يا ابني من اكثر الاشياء اللي دايم بتخلي الانسان يصاب بهذا اليأس. مسألة - [00:23:17](#)

الاستعجال ما تستعجلش. السبب السادس من الاسباب اللي دايم بتوصل دايم الانسان لليأس والاحباط. جلوس الانسان دايم مع الناس الياسة جلوس انسان دايم مع الانسان الناس اللي عندها يأس واحباط وقنوط. اليأس كمرض ينتقل. اليأس كمرض ينتقل -

[00:23:37](#)

مع الناس. في حين سبحان الله لما يكون وسطنا واحد عنده يقين عالي شوية كده تلاقي سبحان الله الكل بتتملى قلوبهم بالتفاؤل والامل. وان ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى قادر - [00:23:57](#)

عمر عمر لما وصله خبر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ويا اخوانا ما تنسوش الامر ده لانه في غاية الاهمية اللي يفضل يقول لك اخبار تياأسك وتقنطك من رحمة الله سيبك منه. ده لا لا يأتي من ورائه الا القنوط واليأس - [00:24:14](#)

لا يأتي من ورائه الا الهم والغم. خليك دايم قريب من الانسان اللي يقول لك لأ. ربنا موجود. لما النبي صلى الله عليه وسلم مات والصحابة اتجمعوا في المسجد النبوي وجا لهم الخبر اهل السير بيقولوا لنا كده. فمنهم من اقعد - [00:24:33](#)

عارفين اللي مش قادر يقف على رجله ومنهم من اسكت مش قادر يتكلم من الصدمة حتى ان عمر لما فضل موجود وسط الناس دي اخذ عمر يهذي بكلام حتى قال والله ما مات رسول الله - [00:24:53](#)

ولكن ذهب الى لقاء ربه كما ذهب موسى الى لقاء ربه وليوشكن ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقطع السنة اقوام زعموا انه قد مات عمر بقوته وايمانه وثبات قلبه في وقت المحنة والشدة. عمر رضي الله عنه عمر - [00:25:13](#)

رضي الله عنه اتهمز. اتهمز. لحد ما جه اللي عنده يقين ما بعده يقين. خد النبي صلى الله عليه وسلم وطلع بكل قوة قلب. ويصعد المنبر

ويقول ايها الناس لسة عمر جاي بيتكلم قال ايها المتكلم على رسلك اجلس. كلام حد كده قلبه شايف الاحداس قدام عينيه. اجلس -

[00:25:36](#)

ان الله قد نعاكم الى انفسكم. ونعى رسول الله اليكم ونعى رسول الله اليكم. فقال انك ميت وانهم ميتون. ايها الناس من كان يعبد

محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان - [00:26:06](#)

اعبد الله فان الله حي لا يموت. الكلام ده خلى الصحابة وقفت على رجليها ثاني قلبي ده اللي مليون يقين في الله سبحانه وتعالى. اللي

لما الصحابة كلهم اصابهم اليأس بالاخبار اللي وصلت لهم - [00:26:26](#)

ان الروم نازلة بجيش من الشمال وان فارس جاية بجيش من الشرق. وان المرتدين في الجنوب طالعين بجيوش للمدينة. وعمر اصابه

اليأس في هذه اللحظة وقال يا ابا بكر ادخل بيتك واغلق عليك باب دارك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. لحظة كلنا بنمر بها بعض -

[00:26:45](#)

اوقات خلاص ما فيش امل. ابو بكر الصديق رضي الله عنه هنا يقوم ويقف. ويقول للناس لا والله شوفو الانسان بقى اللي عنده يقين

ما عندوش يأس ازاي بيعمل بيعمل ايه في الناس؟ قال والله لو اخذت الكلاب - [00:27:05](#)

بارج الامهات المؤمنين لخرجت اليهم وحدي. الشخصية اللي كنت بقول لكم عليها في وقت البلاء بتفكر في الحل. ويقسم المدينة

على تلتاشر جزء. شف يقسم شف عقلية الحل في وقت البلاء. يقسم المدينة تلتاشر جزء حداثر - [00:27:26](#)

للمرتدين. وجيش يطلع للروم. واو اربع جيوش يطلعوا للروم. وجيش يطلع لبلاد فارس. وما هي الا ايام تثبت قلوب الصحابة ويعود

اليهم الامل مرة ثانية بعد اما كاد اليأس انه ياكل قلوبهم وسبحان الله تصبح يصبح - [00:27:46](#)

للاسلام دولة وتستقر الاوضاع بفضل الله عز وجل وتقام الخلافة الراشدة اللي كانت على منهاج النبوة. احنا في كتير من الاوقات

بيصينا اليأس لان احنا قاعدين دايم مع ناس محبطين. خليك قاعد دايم مع الناس اللي تقول لك كلمة تملاً قلبك امل - [00:28:06](#)

الله سبحانه وتعالى تملى قلبك حسن ظن بالله. لما حمل الامام احمد رحمه الله الى الخليفة العباسي في فتنة خلق القرآن لما كانوا

بيسألوا الامام احمد بعد ما الفتنة زالت. ها يا امام انت ايه اكثر حاجة ما تنساهاش في الفتنة دي؟ بعد - [00:28:27](#)

الضرب والعذاب وضرب السياط والحبس والسجن والمنع من تحديث الناس. وقفل المساجد. ايه اكثر حاجة يعني اثرت في قلبك

فقال لهم الامام رحمه الله والله لا انسى هذا الاعرابي. اعرابي بسيط لا هو عالم ولا شيخ - [00:28:47](#)

في الوقت اللي كان كل الناس بيقولوا اجب امير المؤمنين. اللي هو عايزه يقوله له. عشان ما تموتش يا ابني وعلشان يعني اجب امير

المؤمنين بين انا محمول اليه اذا بهذا الاعرابي يستنطفني - [00:29:07](#)

فقال للناس ايكم احببت؟ فين احمد ابن حنبل يا جماعة؟ اه. فقال احمد انا قال يا احمد انت على الحق؟ قال اي وربي انني على

الحق. قال يا احمد انت - [00:29:27](#)

اليوم للناس داعيا. النهاردة للناس اية. فان ثبت ثبت الناس بثباتك والله ما هو الا صوت واحد. وسيغيب عنك كل شيء. قال فثبت الله

قلبي ربنا ثبت قلبي في كلام الراجل ده. شف لما يكون الانسان منا قريب من حد هو عنصر تثبتت - [00:29:47](#)

هو عنصر امل هو عنصر فتح. ده اللي احنا محتاجينه. اللي احنا محتاجينه في الاوقات اللي القلب بيشعر فيها باليأس احنا محتاجين

ان اللي يفتح لنا الباب ما احوجنا لهذا العالم اللي راح له اتى الى مئة نفس قال له انا لي توبة - [00:30:17](#)

شوفوا سبحان الله عنصر التثبيت هنا بيبقى شكله ازاي؟ قال ومن يمنع توبة الله عنك؟ العنصر ده احنا محتاجينه. فمن اعظم اسباب

باب اليأس بعد الانسان عن اصحاب اليقين بعد الانسان عن هؤلاء وقرب الانسان من - [00:30:35](#)

اليائسين والقانطين والمحبطين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف هؤلاء عنا. قرب الانسان من الناس الياسة بيصبيوا باليأس في

غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج خارج بجيش قدره الف واحد الف مقاتل. عبدالله بن ابي ابن سلول معه من

المنافقين حوالي تلتمية - [00:30:55](#)

في وسط الطريق رجع عبدالله بن ابي بن سلول وقال لو نعمل قتالا لاتبعناكم. فكانت النتيجة نزل اليأس والاحباط في قلوب الناس

نزل اليأس والاحباط في قلوب الناس. فكانت النتيجة ان سيدنا عبدالله بن حرام رحمه الله ورضي الله عنه رضي الله عنه. او جابر ابن - [00:31:15](#)

قد لا يقول نزلت فينا هذه الاية اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل والله وليهما في طائفتين منكم اللي هم بنو سلمة وبنو حارثة. الاتنين دول لما لقوا اليأس اللي قدر يزرعه عبدالله ابن ابي ابن سلول قالوا احنا كدنا ان احنا نرجع احنا كمان - [00:31:35](#)
لولا ان ربنا تولاهم وبعدهم عن هؤلاء. قال الله سبحانه وتعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا لهم عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدهم مع القاعدين. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا قبالة ولا اوضاعوا - [00:31:55](#)
هلاكم ييغونكم الفتنة. في وسطنا ناس لما تقعد وتسمع كلامهم يصيبوك بكمية يأس واحباط وقنوط لا يعلمها الا الله. شاب واحد في ذنب كبير يقعد مع صاحبه وانت لك توبة وانت هترجع ثاني. وفي بعض الاوقات بيكون ناس على دين وخلق. ييأسوه وانت رايح جهنم ايه اللي انت - [00:32:15](#)

الي عملته ده يفضلوا يكلموه هذا الكلام يخلوه بعد ما كان في ذنب واحد يقع في عشرات ومئات الذنوب خليك دايمنا عنصر ثبات للناس. ويا ابني خليك دايمنا مبتعد عن الناس المثبطة على الناس اللي بتصيبك بالاحباط. من - [00:32:35](#)
الاسباب ايضا اللي بتوقع الانسان منا في اليأس والاحباط والقنوط. الضعف. الضعف زي ما كان الجهل عندنا اربع حاجات الضعف برضو عندنا اربع حاجات. اول حاجة ضعف الايمان في القلب - [00:32:55](#)
كل اما كان الانسان قلبه مليان ضعف. من الايمان يعني. تلاقيه دايمنا في وقت المحنة والعياذ يائس وقانط ومحبط. بخلاف الانسان اللي ما شاء الله قلبه امتلاً ايمانه. وضربت لكم قبل كده مثال - [00:33:15](#)
مثال الخنساء اللي كان قلبها ما فيش فيه ايمان اصلاً. فلما اخوها مات قلبت الدنيا بالشعر بتاعها في رثاء في رثاء اخيها صخر. انما لما نزل الايمان قلبها ما كانت تقول انا لله وانا اليه راجعون. اسأل الله ان يجمعني بابنائي الاربعة في جنة الفردوس مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:35](#)

فريق كبير فارق كبير انتم بتشفوا الكلام ده بعينكم. بين الانسان اللي قلبه مليان ايمان ما شاء الله لا قوة الا بالله. لما بتنزل مصيبة تلاقيه الراحل اللي شايل كل حاجة - [00:34:00](#)
وبين الانسان اللي ما عندوش ايمان اصلاً تلاقيه والعياذ بالله بسرعة ما ينتكس وينقلب على عقبيه. احنا محتاجين نفهم ده المؤمن دايمنا قوة الايمان دايمنا بتكون عامل قوي جدا في تحمل البلاء اللي انت وقعت فيه. سبحانه الله - [00:34:13](#)
الصحابه رضي الله عنهم قدام عنيتهم فقدوا اخوانهم وفقدوا احبابهم وفقدوا اغلى ما يملكون. وتلاقي سبحانه الله عندهم من العز والقوة. ايه ده! ده ده البلاءات دي لو نزلت على حد تجيبه ارضه. ومع ذلك تلاقيهم صابرين وعندهم صمود - [00:34:33](#)
ايه ده! تشوف ابنائنا الحاجة الوحيدة اللي بتخليك تشع بالعز. اخواننا في غزة. لما بيصابوا بل هؤلاء يصابوا بمحنة ولا حد يموت ولا حد منهم يستشهد تلاقيهم طالعين في فرح. طالعين في فرح. الزغاريط رغم - [00:34:53](#)

انه ميت. ايه القوة دي؟ الايمان يا اخوانا الايمان يا اخوانا في وقت البلاء والمحنة بتلاقي دايمنا ناس صلبة وناس بتجري بتهرب الامام بقى له حامل قوي بقى هنا. كل اما كان الانسان قوي الايمان تلاقي البلاء عليه بيهون وتلاقيه في وقت - [00:35:13](#)
البلاء راجل. النبي صلى الله عليه وسلم واقف الان قدام الصحابة يقوم بدري بيقول لهم يعني ايها الناس اشيروا علي اعمل ايه؟ يقوم قعد يقول له يا رسول الله يا تريد يا رسول الله انا قد امانا بك وصدقناك. وشهدنا ان ما جئت به هو الحق - [00:35:34](#)
يا رسول الله لو خط بنا البحر لخصناه معك. ولو سرت بنا الى برك الغماد من غمدان لسرنا معك. سر يا رسول الله على بركة الله. سر يا رسول الله على بركة الله. لعل الله يريك منا ما تقر به عينك. القوة دي جت منين - [00:35:55](#)

قدام المحنة اللي هم فيها الان. المحنة دي ايه اللي صبر سعد بن معاذ فيها؟ يصبر سعد بن معاذ الايمان. تلاقي والله يا اخوانا انا شفتها بعيني من احد اخواننا الاحباب اسأل الله ان يحفظه وان يبارك فيه. يعني كنت انا في عمرة وجالي خبر ان احد اخوانا البيت - [00:36:15](#)

00:36:35

الدكتورة على - 00:36:55

تالت يوم يا شيخ الحق اخونا الشيخ حمدي البيت وقع آآ علي زوجته واولاده. ماتت زوجته. ماتت - 00:37:15

يا رب ما يتوبها على حد ابدًا. كلمته من السعودية ايه يا شيخ حمدي - 00:37:35

زوجته واولاده الحمد لله ولا نقول ايه الحمد لله الحمد لله الحمد لله. انا ما عرفتش اسمع منه المكالمه الا الكلمة دي بس - 00:37:55

00:38:13

اخواننا اكبر عدة عدھا اذا وقع البلاء او قبل ان يقع بلاء - 00:38:33

00:38:53 - بيوصل الانسان دايمًا -

قلب العبد ابعد. افهموا ده. افهموا ده. لزا كنا سبحانه الله بنشوف الصحابة رضى الله عنهم والتابعين - 00:39:13

00:39:33

لظلمة البأس، مع نور الإيمان: فاحتهد يا ابن، انك تملئ قلبك بالإيمان - 00:39:53

الله صلى الله عليه وسلم ويعد - 00:40:13

الايمان: فكلما اجتهد الانسان منا في زيادة الايمان في قلبه بالطاعة والعبادة والقرب من الله - 00:40:23

عليه - 00:40:43

القرآن ترتيلا. ده كله ليه؟ لزيادة الايمان. برضه ليه يزيد الايمان؟ انا سنلقى عليك قولاً ثقيلاً. اللي جاي صعب طب ده عدى الصعب ده

ازاي؟ اكتنب في العبادة. ليه اجتهد في العبادة؟ علشان يعمل ايمانك. فيسهل عليك ان تتحمل الاثقال التي ستلقى عليك - [00:41:03](#)
اتنين ضعف التوكل على الله سبحانه وتعالى. في جزئية الضعف. في كثير من الاوقات يا اخواننا زي ما كنت بقول لكم احنا بنوزن
الامور بموازين غلط احنا في كثير من الاوقات برضو لما بنيجي بنوزن الاسباب بنوزنها غلط - [00:41:23](#)

انا كنت وانا في سانوي كان نفسي اخش كلية حربية. عمري ما دعيت ربنا انه يوفقني كلية حربية لان انا كان قلبي مليان يقين ان
مدير مكتب تنسيق الكلية الحربية صاحب عمي الروح بالروح. فخلاص الموضوع منتهي - [00:41:43](#)
وكان كلامنا كلنا في البيت. يا ابني الموضوع منتهي اصلا. كل حاجة جاهزة وكل حاجة مترتبة. وخلص. ده هو خلاص ده يا ابني ده
اللي بيقول اه معنا فاصبح الاعتماد الكلي عندنا على مين؟ على السبب. ونسينا تماما مسبب الاسباب. وقبل النتيجة - [00:42:03](#)
ايام تكون مشكلة كبيرة جدا بين هنا وبين هنا. في كثير من الاوقات توكلنا الدائم بيبكون على السبب وبتكون النتيجة بيأس الانسان
ويقنط. في حين سبحانه الله اللي عنده دايم قوة في - [00:42:24](#)

قله على ربه عز وجل كلما يسر الله سبحانه وتعالى له الاحوال. في بعض الاوقات اللي بتخلينا نصاب باليأس ان احنا بنبقى واسقين
اوي من الاسباب. صح؟ وتلاقي في بعض الاوقات السبب راح. وضعت - [00:42:44](#)
احنا محتاجين فعلا لو عايزين فعلا ما يبقاش في يأس في القلوب ببقى خلي دايم توكل على الله سبحانه وتعالى. في الاول وفي
الآخر في اول الامور وفي آخر الامور وفي كل شيه وكلما ازداد التوكل على الله سبحانه وتعالى كلما ازداد الانسان منا قوة وانعدم
اليأس - [00:43:04](#)

يذكر ابن كثير وغيره من اهل ان الصحابة رضي الله عنه وهو بيحاربوا آآ جيش الفرس كان نهر دجلة حائل بين الصحابة وبين وبين
جيش فارس. الحائل ده كل يوم بيتأخر فيه الصحابة عن التقدم للمعركة. كل يوم بيتأخر فيه التقدم. دول بيزدادوا قوة وعدد وعتاد
وبتيجي لهم امدادات ويبعدوا - [00:43:24](#)

صفوفهم مش عارف ايه سعد ابن ابي وقاص يعني هو يمكن كثير من الناس يقول معقول؟ اه معقول. ساعة ما قصد الله عنه اقسم
على الناس انه يكبر ثلاث تكبيرات. ثم يخوض الناس بعد ذلك النهر. الناس تعدي. كبر - [00:43:54](#)
الاولى والثانية والثالثة. الراوي بيقول انا واقف بقى مذهول. اول ما اكبر الثالثة خاض الناس البحر فلما خاض الناس البحر خاضوه.
قال والله لما رأيتهم يخوضونه افواجا علمت انهم سيخرجون - [00:44:14](#)

منه افواجا وحقق الله النصر. المسلمين في معركة القادسية بيحاربوا جيش فارس بسلاح عمرهم ما شافوه ولا سمعوا عنه الا في
حادثة الفيل. جيش فارس جايب الفيلة بيحارب بها المسلمين. القوة اللي كانت مالية قلوب المسلمين والثقة في الله - [00:44:32](#)
الله سبحانه وتعالى انتصر الجيش في النهاية خلص. التوكل على الله سبحانه وتعالى. كلما زاد التوكل في قلب العبد كلما كان الانسان
منا بفضل الله اقوى واليأس يبدأ يبعد عن هذا الانسان. تالت حاجة الضعف المعرفي. في كثير من الاوقات بيصيبنا اليأس بسبب
تعاملات بينا وبين بعض. انت - [00:44:52](#)

التعامل مع الناس بكل اريحية وبكل ادب وبكل اخلاق. وتفاجأ في بعض الاوقات ان الناس اللي انت كنت بتحسن لها اوي دي اكر
ناس بهدلتك صح. مش بيحصل. حتى هم دايم بيقولوا الطيب اوي ده اكر واحد بيتجرح. المحترم اوي ده اكر واحد بيتصاب. ده -
[00:45:12](#)

قلة المعرفة. ده لقلة المعرفة. لازم تفهم يا ابني ان الحياة دي فيها ناس كويسة؟ فيها ناس مش كويسة. ماشي خلاص فيها ناس
كويسة وفيها ناس مش كويسة المعرفة بتقول بالواقع ان في ناس لما تأمنه بقنطار تأمنه دينارا ها لا يؤديه اليكم تأمنوا بقنطار -
[00:45:32](#)

يؤدي اليك النبي لو ربنا قال للنبي كده. فيه ناس كده وفيه ناس كده ولازم تأقلم نفسك. انك تبقى عينك وسط راسك. ومش هقول لك
تبقى مخول للناس كلها. لأ تبقى على حذر في التعامل مع الناس - [00:45:55](#)
خليك دايم على حذر. علشان ما تصيبش بعد تجربة شوية تصاب بيأس او احباط. يبقى عندك معرفة بالواقع اللي انت عايش

فيه. آآ الضعف الاخير هو الضعف النفسي ضعف النفس. فيه ناس - 00:46:09

في ناس ضعيفة وهنتكلم ان شاء الله ازاى نتغلب على كل هذه الصور ان شاء الله؟ اخواننا الكرام في جهل له اربع سور فيه استعجال فيه القرب من الناس اليأسة والناس المحبطة في ضعف ايمان في ضعف في - 00:46:25

نفس في ضعف في المعرفة في ضعف في التوكل. تلك عشرة كاملة من الاسباب اللي بتوصل لليأس. كيف يخرج الانسان منا باليأس؟ من اليأس هذه خطوات مهمة جدا. ولكن انا على يقين ان اول شيء يخرجنا من حالات اليأس اللي دايم ممكن نسقط فيها. اول حاجة

- 00:46:45

روحنا للقرآن مرة ثانية. انك ترجع للقرآن. فالقرآن ما من مشكلة مرت بالسابقين الا وهي تمر بنا في ناس اتزلت زمان؟ اه. كان في ناس طواغيت زمان؟ اه. كان في ناس جبابرة زمان؟ اه. كان في ناس اتازت زمان؟ اه. كيف تعامل الله معه - 00:47:05

الصحابه رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم مروا بلحظات استضعاف ايوه كيف تعامل الله معهم؟ فاول شيء الرجوع للقرآن. انك ترجع للقرآن فلما الانسان منا بيرجع للقرآن تلاقي سبحانه الله والله يا اخوانا كل ما عاد الانسان منا للقرآن تلاقي القرآن بيقف معك

مع - 00:47:25

الجرح اللي في قلبك والانكسار الموجود في جسدك. تلاقي القرآن دايم كده يعني كمثل اليد الحانية اللي بتطبطب عليك في وقت شدتك الصحابة لما اتهمزوا في احد بعد الهزيمة اللي حصلت لهم تلاقي القرآن نازل عليه ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله

الذين - 00:47:45

حين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. تلاقي القرآن نازل عليهم كده ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. اللي يقرأ القرآن في عز مكان الصحابة في مرحلة الاصبعاف في مكة كانت ايات سورة هود تنزل - 00:48:09

على النبي صلى الله عليه وسلم. وايات سورة يوسف تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم. النبي لسة خارج هو والصحابة من الشعب من شعب ابي طالب اللي قعدوا فيه ثلاث سنين محاصرين - 00:48:29

لحد ما اكل ورق الشجر تنزل ايات سورة هود وايات سورة يوسف. ليه؟ ربنا يعالج ما في قلوبهم من جراح بسبب ما اصابهم. اما

سورة هود قربنا بيقول للنبي باختصار. الطواغيت اللي ظلمه قبل كده فين دلوقت؟ وانا بقولها - 00:48:39

كل مظلوم. الطواغيت اللي ظلمه في الدنيا كلها. فين دلوقتي؟ ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا في سورة هود طواغيت العرب كله كل

الطاغيت اللي كانوا في الجزيرة العربية. راحوا فين؟ فين عاد؟ وفين ثمود؟ وفين فين فرعون؟ وفيين - 00:48:59

اصحاب الايكل. فين الناس دي كلها؟ راحوا. راحوا خلاص. وتلاقي ربنا بينزل على النبي ايات كده برضو سلام. فاجعلنا عاليها سفلة

وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. مسومة عند ربك. بص بص بقى بص - 00:49:19

الكلمة وما هي من الظالمين يا رسول الله كما اهلك الله هؤلاء كل العقوبات دهى مش بعيد عن الظلمة اللي عمالين الدماء الان في

الجزيرة العربية بيموتوا الصحابة اللي كانوا حوالين النبي صلى الله عليه وسلم مسومة عند ربك. يعني كل حجر نازل من السما

مكتوب عليه اسم - 00:49:39

اللي نازل عليه نزل حجر من السما على دماغ ده هو بالاسم ما فيش حجر نازل على دماغ حد راح على دماغ واحد تاني مقاومة عند

ربك. مكتوب عليها اسماء الطواغيت اللي هيقول لكم. وربنا يطمئن قلبك يقول لك وما هي من الظالمين ببعيد. فالنبي صلى الله عليه

وسلم تنزل صورة طويلة على قلبه برضو - 00:49:59

وسلام ياه وشوية وتنزل صورة يوسف. اللي تداوي جراح اي انسان مظلوم سورة يوسف اللي تقول لنا كلنا المظلوم هينتصر. والمفقود

هيعود. وتقول لنا حتما ولا ان يكون في يوم يهلك ربنا فيه الظالم. وينصر فيه المظلوم. تنزل ايات - 00:50:19

القرآن محتاجينها محتاجينها جدا في زماننا. ان هي تنزل زي حال قلوبنا برضو وسلام. عودتنا للقرآن. مش القراءة العابرة. لأ القراءة

اللي اخذ فيها الاية اللي تنزل على الواقع بتاعي انا. ادي واحدة. اتنين. تجديد الايمان في القلوب. عشان يبأس - 00:50:51

ما يخشش خالص. تجديد الايمان في القلب. بمجالسة العلماء الربانيين بمجالسة الصالحين. بمجالس العلم صلاة ركعات في جوف

الليل بصيام من الايام. قراءة القرآن ذكر الله سبحانه وتعالى. كل هذا يزيل القنوط من قلب الانسان - [00:51:11](#)
مهما كانت المشكلة اللي واقع فيها. ثلاثة لازم يا اخوانا نقرأ في الكتب المتعلقة بالسنة الالهية. وانا قلت لكم قبل كده كتاب مثلاً زي
كتاب الدكتور عبدالكريم زيدان من اهم الكتب السنة الالهية في الكون. كتاب بسيط استقرأ بعض السنة اللي ربنا سبحانه وتعالى
ذكرها في القرآن. نقرأ - [00:51:31](#)

سنة كتير ونقرأ التاريخ كتير. وسبحان الله يعني آآ مش عايز اقول التاريخ بيعيد نفسه لان المقولة دي خاطئة التاريخ لا يستطيع ان
يعيد نفسه. ولكن الله يدير لنا التاريخ. وتلك الايام ها نداولها بين الناس. التاريخ - [00:51:51](#)
نفسه نشوف اللي تجبر وظلم راح فين واللي عاند ربنا راح فين؟ واللي ظلم الناس راح فين؟ واللي حارب ربنا راح فين راح كل هؤلاء
انتهت. اقرأ في السنة الكونية والسنة الالهية. اربعة ان احنا لازم نقرأ كتير في اسماء الله الحسنى وصفاته العلى - [00:52:09](#)
على الاقل كل واحد في بيتنا يا اخوانا يكون عنده الكتابين المهمين جدا. كتاب الاسماء الحسنى بتاع الدكتور راتب النابلسي ربنا يا
رب يحفظه ويبارك فيه هو وكل علمائنا ومشايخنا. الكتاب الثاني اه اه الدكتور خالد ابو شادي في الاسماء الحسنى اسمه ايه؟ اه اسماء
الجامعة - [00:52:29](#)

فهنيئاً لمن عرف ربنا. الكتابين دول مهمين جدا. نكون موجودين في بيوتنا. الامر آآ الرابع او الخامس وعايز اختتم به هي مسألة قربنا
من العلماء احنا دايماً يدونا الامل. قربنا من الناس الصالحة اللي دايماً يدونا قوة ويدونا شجاعة. سواء كانوا الصحابة نقرأ عنهم -
[00:52:47](#)

وازاى هم في وقت الشدة كانوا عندهم ازاى تجاوزوا اوقات الشدة. او تكون قريب من العلماء الموجودين حالياً المعاصرين اللي يدوك
امل ان ان شاء الله الامور تغير وتكون للاحسن باذن الله عز وجل. بهذا ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى يبعد عنك اليأس. واخيراً يا
اخواني اخيراً يا اخواني. اليوم - [00:53:07](#)

كأسك مرض شيء مدمر اوي لحياتك. مفسد لحياتك. يعني انا لا اعلم شيء يفسد حياة الانسان كاليأس بعد الشرك طبعاً. لو اليأس
متعلق بذنب تقنط وتلاقيك نفسك مكمل في الذنوب. لو اليأس متعلق بعبادة انت - [00:53:27](#)
هتلاقيك مداوم على عبادات تانية بتسيبها. لو اليأس متعلق بامور الحياة هتلاقيك وقفت مكانك مش عارف تعمل حاجة. فشل اليأس
من حياتك لان ده اول واطول واعظم عقبة ممكن توقف حياتك. استنى عايزك عايزك. انت ايه سالب صح؟ ايه سالب؟ عايزك -
[00:53:47](#)

عايزك عشان في واحد محتاج فصيلة دم يسألك. جزاكم الله خيراً. هحاول كده اجابو على اسئلتكم سريعاً ان شاء الله باذن الله
تبارك وتعالى احنا محتاجين ايه سالب يا اخوانا؟ محتاجين كيسي. فيه اخ معنا هنا واحد عايزين واحد كمان ايه سالب؟ لحد هنا ايه
سالب؟ ايه سالب؟ طيب الله اكبر. كده الاثنين - [00:54:07](#)

هو فين الاخ اللي كان عايز طيب ارفع ايدك كده. ارفع ايدك. الايه السالب؟ اهو. ماشي؟ والاخ اللي كان معدي دلوقتي برضه ايه
السالب؟ كده الاثنين اللي انت عايزه خلاص ماشي ما حكم - [00:54:27](#)
آآ ان الله لا يستحي من الحق. ما حكم الاستمنا في الصيام؟ هل يصح الصوم؟ لا يصح الصوم. فهذا مبطل من طلاب الصيام. فالنبي
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل في الحديث القدسي يدع ابن ادم طعامه وشرايه وشهوته من اجلي فصومه لي وان
اجزي به. فخرج الشهوة - [00:54:47](#)

مبطل من مبطلات الصيام. حكم سماع الاغاني مع الزوجة حلال ام حرام؟ اما اذا كانت هذه الاغاني بموسيقى فهي حرام. الموسيقى
في الشريعة باتفاق علماء المسلمين حرام. ماشي كده؟ اما اذا كانت هذه - [00:55:07](#)

كلمات النشيد آآ طيبة كلماتها طيبة فلا بأس بها ابدان شاء الله. فليست الحرمة ان انت تسمعها مع غير زوجتك. ولكن الحرمة
المعازف. الحرمة في المعازف. آآ ما حكم البنت التي تكشف شعرها؟ آآ اما حكم البنت التي تكشف عنها فهذه - [00:55:27](#)
كبيرة من الكبائر بل هي كبيرة من اعظم الكبائر عند الله. اذا كانت هذه البنت قد بلغت سن المحيض. اذا بلغت سن بلوغ فخرجها

بشعرها في الشارع هذه كبيرة من اعظم الكبائر عند الله عز وجل. من اعظم الكبائر عند الله عز وجل. بل ان النبي - 00:55:47
صلى الله عليه وسلم قال صنفان من اهل النار لم ارحما. ويا اخوانا لما بنقول الكلام ده احنا بنقوله من باب الخوف على بناتنا. النبي
صلى الله عليه وسلم قال صنفان من اهل النار - 00:56:07

لم ارحما نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات مائلات يعني بكشف الشعور ماله عن الحق. مميلات اي مفسدات مفسدات مفسدات
للشباب من حولهن. مفسدات للمجتمع اللي هم عايشين فيه. بل قال صلى الله عليه وسلم - 00:56:17
ده ان شاء الله يعافيك خطبة الجمعة ان شاء الله باذن الله ازا ربنا احيانا. هيكون حوالين شرح هذا الحديث. قول النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا تسأل عنهم. النبي ربنا بيقول له كده ثلاثة لا تسأل عنهم. ومن بينهم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:37
امراً غاب عنها زوجها فتبرجت من بعده. تبرجت يعني اظهرت زينتها من بعده. فوالا تراجع اقوال العلماء في الله عز وجل نبيك لا
تسأل عنهم فالعلماء قالوا ثلاث اقوال. لا تسأل عنهم اي لا تطلب لهم شفاعا. ما تقولش انا عايز اشفع لهم. ودي الكبيرة الوحيدة مع اكل
المال الحرام اللي النبي لا يشفع فيها. رغم - 00:56:57

شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. فالمتبرجة لا يشفع النبي فيها. وبعضهم قال ثلاثة لا تسأل عنهم يا محمد معناها اي لا اسأل عن حليم
يوم القيامة فهم احقر من ان تسأل عنهم - 00:57:21

القول الثالث وما اعظمه. القول الثالث ثلاثة لا تسأل عنهم اي عن عقوبتهم فعقوبتهم اكبر من ان تتصورهم العقول. فيه تهديد بعد
كده؟ فيه تهديد بعد كده؟ نسال الله سبحانه وتعالى السلامة. فيا اخوانا الله الله في بناتنا - 00:57:35
الله الله في بناتنا. بالله عليكم بناتنا واخواتنا. بناتنا واخواتنا يعني نحذر ان بنت تمشي في الشارع بلبس ضيق او تمشي شارع كاشفة
شعرها امر خطير والله. امر خطير والله. عند الصيام سنة وليس فرض - 00:57:55

لو اكل او شرب وهو ناسي هل صيامه صحيح؟ صيامه صحيح سواء كان في فرض او في نفل. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من
اكل او شرب وهو صائم ناسيا فانما اطعمه الله وسقاه. صائما كلمة منكرا تفيد الفرض وتفيد النفل. هل الموت - 00:58:15
سيسمعون قبل ما يدخلون القبور؟ ايوة الموتى يسمعوننا قبل ان يدخل هؤلاء القبور. قبل يدخل فلقد ثبت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الحديث المتفق عليه وانه ليسمع قرع نعالهم - 00:58:35

اخر ما يفقده الانسان من حواسه مش القلب زي ما الناس بتقول. لا لا اخر ما يفقده الانسان من حواسه هي حاسة السمع. بيفضل
يسمع وهذا هو تأويل احد العلماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه قالوا يعذب بسماعهم بسماعه
البكاء - 00:58:55

والحزن او الكلمات اللي بتخرج منهم. هو يعذب بهذا الكلام آآ معذرة يا شيخ حضرتك قلت في المحاضرة الماضية ان البنت اللي تحب
شخص لا يمكن ان يتزوجها احد وانا حببت اكثر من شخص وتبت الى الله عز وجل بعد سماع محاضراتك. اللهم لك الحمد. الله اكبر.
اللهم لك الحمد. واستغفرت الله عز وجل فهل - 00:59:15

الله عز وجل لا يا بنتي طالما تبت الى الله سبحانه وتعالى وابتعدت عن هذا الذنب فالله عز وجل يتوب عليك. بل ويغفر الله عز وجل
لك. فالعبد لو اتى بكل كبائر الارض ثم تاب الى الله عز وجل لتاب الله عليه. انما انا كنت بتكلم على عقوبة - 00:59:45
البنت اللي بتبقى ماشية كتير مع اولاد وماشية دي بتعاقب. وعقوبتها دايم ان ربنا بيرزقها بولد زيتها. امشي مع بنت واتنين وتلاتة
واربعة وخمسة حتى بعد ما تزوجت بيفضل وبكل يوم بتكتشف هذا الكلام فيه. ولكن اذا تاب الانسان تاب الله عز وجل عليه -

01:00:05

وغفر الله سبحانه وتعالى له. اسأل الله عز وجل ان يتوب عليك وعلى علينا وعلى عصاة المسلمين. في اخت لبست النقاب النهاردة
جديد الله اكبر ايوة كده قولوا لنا خبر يفرح. الله اكبر ما شاء الله. ادع لها بالثبات. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتها وان يبارك
فيها. وان يحفظها وان يحفظ كل - 01:00:25

بنات المسلمين اللهم امين. هل زكاة المال تستحق على ما يعادل خمسة وتمانين جرام؟ عيار واحد وعشرين ولا عيار اربعة وعشرين؟

وهل اذا كان الذهب جزء عيار واحد وعشرين وجزء عيار تمتناشر كيف يحسب النصاب؟ طيب اما عيار اربعة وعشرين الذهب

فنصابه خمسة وتمانين - [01:00:45](#)

جرام من عيار اربعة وعشرين. اما عيار واحد وعشرين فنصابه سبعة وتسعين جرام. اما عيار تمتناشر فعياره او نصابه مية وتلتناشر

جرام. طب انا النهاردة لو عندي جزء من الذهب آآ عيار اربعة وعشرين وجزء آآ تمتناشر - [01:01:05](#)

اعمل ايه؟ احنا هنحول هنعمل عملية حسابية بسيطة جدا. ازاي؟ يعني مثلا اه اه مثال مثلا مثال. طبعا الكاميرات بس نضرب مثال تقريبي. ادي كاميرا وادي كاميرا ومعنا تليفون. هل الحاجات دي على الزكاة لو هي من اصناف الزكاة؟ هل عليها زكاة؟ ها؟ عليها الزكاة

- [01:01:25](#)

قل معلش زكاة. اهو لازم اعرف نصيبها. فانا اولاه قادر هاقدر قيمة الكمر دي بكام؟ وقيمة الكاميرا دي بكام؟ وقيمة التليفون ده بكام؟ واحسن القيمة بتاعتها كلها واشوف ده يساوي النصاب ولا لأ؟ ازاي؟ انا النهاردة هجيب عيار اربعة وعشرين اعرف الجرام بك

واضربه في خمسة وتمانين جرام. طلع عندي مبدأ - [01:01:45](#)

مبلغ من المال. ده اسمه ايه؟ ده اسمه ايه؟ النصاب. حط بقى دي في جنب. بعد كده عيار تمتناشر عندي اشوف العيار تمتناشر عندي احوله لفلوس قد ايه زائد عيار واحد وعشرين عندي احوله لفلوس قد ايه؟ زائد عيار اربعة وعشرين عندي احوله لفلوس قد ايه؟

اجمع الثلاثة مع بعض واشوفهم هل هم وصلوا - [01:02:05](#)

في نصاب الخمسة وتمانين جرام من عيار اربعة وعشرين ولا اذا وصلوا عليك الزكاة. اما اذا لم يصلوا فلا زكاة عليك. ايه حكم

الاحتفال بعيد الام؟ امي بتقول لي ان - [01:02:25](#)

نيتي ان انا اجبر خاطرها. طيب تيجوا نعمل نتفق مع بعض على اتفاق حنا كم النهاردة كم اثنين؟ عشرين. كلنا من الايام دي كده

نجيب هدايا لامهاتنا. يا اخواني بصوا. آآ انا عايز بس اختم - [01:02:35](#)

الجزئية دهين آآ عايز اقول ان ما تحكموش على احوال او الافعال بتاعتنا بافعال الغرب. الولد عنده ستناشر سنة في الغرب ساب ابوه وساب امه وسابهم واملهم وشاف حياته. فهم ما يبشوفوش. فهم عملوا عيد للام. لان الامهات ما بتشوفش ولادها اصلا -

[01:02:51](#)

واخذ بالك؟ احنا احنا مش عايزين عيد ام. احنا مش عايزين عيد اب. لان المفترض دينا علمنا ان للاب والام في كل

لحظة من لحظات الانسان. انا ديني علمني قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الوالد اوسط ابواب الجنة - [01:03:11](#)

الاب والام دول افضل ابواب الجنة. اوسط يعني افضل واحسن واكمل واعدل في حين ان الجنة لها باب للصلاة وباب للصيام وباب

للزكاة وباب للحج. النبي بيقول افضل ابواب الجنة الباب المتعلق بالاب والام - [01:03:31](#)

احنا ديني علمني ان رضا ربنا في رضاهم نادينا علمني قول النبي صلى الله عليه وسلم من جاءه رجل وقال يا رسول الله جئت اطلب

الجهاد معك ابتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة؟ قال ويحك احي والداك - [01:03:47](#)

ابوك وامك عايشين؟ قلت نعم يا رسول الله. قالت الزم اقدامهما فان الجنة فام. ديني علمني الجنة تحت اقدام الابهاء والامهات. اللاتنين

مع بعض مش امي بس فاحنا محتاجين فعلا ان احنا نحسن لابائنا وامهاتنا ليل نهار - [01:04:01](#)

طب يا اخواننا خلونا نبقى واقعيين شوية. احنا بنحسن لهم طول السنة. بس المشكلة كلها ان ببيجي علينا شهر ثلاثة وهم مصممين

نعمل الكلام ده واحنا ما ينفعش نحتفل بالعيد ده اصلا. نعمل ايه؟ من دلوقتي يا اخواننا هاتوا الهدايا لابائكم ولامهاتكم وقدموها للابهاء

والامهات من دلوقتي. علشان برضو الانسان - [01:04:18](#)

يبقى عنده حكمة. ما هو انا النهاردة لو في يوم من الايام هي معتمدة ان انا هجيب لها هدية يوم عشرين ثلاثة هو عشرين ولا يقعدوا

عشرين. لأ ده عشرين ده انا. يعني عشرين ثلاثة انا. اه - [01:04:38](#)

واحد وعشرين. فيوم واحد وعشرين يوم واحد وعشرين الام منتظرة. طب احنا هنكسر بخاطرها يعني؟ هو ينفع نكسر بخاطرها

يبقى احنا من دلوقتي نجيب الهدايا للامهات. واحنا في شهر اتنين بعيد تماما عن شهر ثلاثة. قدم لوالدتك هدية وقل لها بصي عشان

تبقى المسألة واضحة بالنسبة لنا. ما فيش حاجة في شغل - 01:04:48

انا جبت لك الهدية اهو ولو سمعتك بتتكلمي في شهر ثلاثة عن حاجة يعني هبوس دماغك. طيب قل لي تخيلوا الله اكبر ان شاء الله فاذا احبابنا الكرام ربنا يا رب يبارك فيكم. حلوا حلوا الاشكال ده من دلوقتي. النهاردة نجيب هدايا للاباء والامهات هدية طيبة كده.

يقول لها انا والله يعني والله يا اخوانا - 01:05:08

انا على يقين انا على يقين خدوها كلمة ونختم بقى الدرس خلاص ان شاء الله. انا على يقين ان اللي بييجر بخاطر ابوه وامه طول

السنة امه مش هتبقى منتج - 01:05:38

حاجة في شهر ثلاثة. عودوا نفسكم يا اخوانا والله احنا ما عرفنا قيمة الاب والام غير بعد ما اصبحتنا اباء وامهات. والله انا ما عرفتش

قدر ابويا الا لما يبقى عندي اولاد. فيا اولاد اجتهدوا ان انتم تسعدوهم وتفرحوهم - 01:05:48

اجتهدوا دايم ان انتم فكروا ازاي دايم الاب والام ده يبقوا عندكم حاجة كبيرة اوي! ازاي دايم انا وانت بتتكلم يا ابني حسس والدك ان

هو سابقك بعشرة الخطوات مش بخطوة واحدة. حاول دايم يا ابني امك لما بتكبر او الاب لما بيكبر بيبقى عقله صغر - 01:06:08

محتاج عناية واهتمام ورعاية. حاول دايم تحسس بالحنان اللي اداه لك زمان. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ والله يا اخوانا والله

معرفة كلمة قيمة كلمة يا ابني ده احنا بنحرم نفسنا علشانك الا لما كبرت وبقيت اب. تروح مسلا كتب كتاب. الحمد لله - 01:06:28

الخير في البيت اللهم لك الحمد. بس تروح كاتب كتاب فاللي في كتب كتاب يدك مسلا ازاة كنز مسلا علبة كنز. فانت ما يهونش

عليك دي مشاعر الاب والله يا اخوانا ما بيهون عالواحد اشربها غير لما ارجع بيتي واقول العيال انا انا ما بعرفش اشرب حاجة من

غيركم. هو ده الاب. انتم يا - 01:06:48

شباب اغلب اللي حضروا دلوقتي لسه ما اتجوزش انا يمكن قريب من سنك شوية. بس انا بنقل لك خبرة ممكن والدك ما يعرفش

يوصلها لك. انك تكون في كتب كتاب ويدوك شيكولاتاية رغم - 01:07:08

انك في البيت هتقوم علبة شوكولاتة بس انت مش قادر تاكل الشوكولاتاية غير لما تكون مع عيالك اولادنا هم يعني ده للاب والام

بيعملوه. لما بيبقى موسم الصيف والجو ناموس شوية انا ما بيجلبش نوم كل شوية اقوم - 01:07:21

اشيل الناموس من عاليا ابوك بيعمل معك كده. اي اب مش ده عشان انا! لا والله! ده اي اب بيعمل كده واكثر من كده كمان. ابوك

مستعد انه يقطع نفسه علشانك - 01:07:36

وامك مستعدة تقطع نفسها علشانك. فاحنا محتاجين النهاردة يا اخوانا ان احنا كده ايه يعني نحسسهم ولو بجزء بسيط من اللي

عملوه معنا يعني عملوا كتير. حسسوهم بده. ودوقوهم طعم ده - 01:07:49

انك مش قادر تجيب لها حاجة رح يا اخي بوس ايديها وقل لها انت ياما عملتي لي. يا اخي والله العظيم بص الام لو محتاجة منك

حاجة ولا بس هي محتاجة حاجة واحدة اللي ربنا عز وجل قالها لنا في القرآن. واخضض لهما ايه؟ ها؟ يعني ايه جناح الذل؟ حد يعرف

- 01:08:08

واخضض لهما جناح الذل. حد يعرف لما ترجع لكتب اللغة يقول لك واخضض لهما جناح الذل. الكلمة التعبير ده بيستخدم في موطنين.

الموطن الاولاني ثاني لما يكون النسر الكبير كده وهو نازل على الارض تلاقيه بيعمل جناحه ازاي؟ بينزله تحت كده. ويكأن ربنا هيقول

لك مهما كنت - 01:08:28

قوة النسر وهو نازل خليك دايم وانت نازل دماغك تحت وجناحاتك تحت. وانت واقف جنبهم واقف كده اهو. الحاجة الثانية

واخضض لهما جناح الذل بيقول لك التعبير ده بتستخدمه الطيور لما يكون في حالة خطر حالة خطر فتلاقيها خدت ولادها كدهو

ضمت ولادها ورا جناحاتها كده وهي - 01:08:51

يا ريت نعمل كده خاصة لما يكبروا للنهوض البر الحي لما يكبروا تبقى دماغك تحت رجلك وتعرف يقينك ان اعلى درجات الجنة

هتكون لك بسبب احسانك لوالدك ووالدتك. اسأل الله ان يحفظ ابائنا وامهاتنا. اللهم احفظ ابائنا وامهاتنا. اللهم احفظ ابائنا وامهاتنا.

اللهم اغفر لهم وارحمهم يا رب العالمين - 01:09:11

العالمين. اللهم ارحمهما كما ربانا صغارا. اللهم ارحمهما كما ربياني صغارا. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا الذين هم الان تحت التراب. اللهم اغفر ارحمهم وعافهم واعف عنهم واكرم نزلهم. اللهم اغفر لهم وارحمهم. اللهم اغفر لهم وارحمهم. واملأ قبورهم نورا يا رب العالمين. ابائكم وامهاتكم - [01:09:41](#)

لاخي الوصية كانت في درس النهاردة هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [01:10:01](#)